العمل

مع ذلك واعلم ان وارد الرياء لا يخلو اما ان يرد حال اول العقد او في
دوامه او بعد الفراغ منه اما ما يقارن الابتداء فيبطله ويمنع
انعقاده ان صار باعثا مؤثرا في الحمل على العمل بل اول العقد يجب
ان يكون خالصا وانما يبطل بالرياء الباعث على اصل العمل واما
اذا لم يحمل الا على المبادرة في اول الوقت مثلا فالظن والعلم عند الله
ان اصل الصلوة تصح وانما تفوته فضيلة المبادرة ويعصي بقصد
المرائات ولكن يسقط الفرض عنه واما ما يرد في دوام الصلوة
ان ابطل باعث الصلوة فيبطل صلوته مثاله ان يحضر في اثناء الصلوة
نظارة او يتذكر نسيانا وكو خلا لقطع الصلوة لكنه اتم حياء
من الناس فهذا لا يسقط الفرض عنه لان النية قد انقطعت و
انقطع باعث العبادة واما اذا لم ينقطع نيته لكن صار مغمورا
مغلوبا لحال الوحضر قوم فيغلب على قلبه الفرح باطلاعهم وانغمر
باعث العبادة فغالب الظن انه ان انقضى ركن ولم يعاوده الباعث
الاصلي فسدت صلوته اما ان نستصحب نية البداية بشرط ان لا يطرأ
ما لو قارن ابتداءها لمنع واذا لم ينغمر باعث العبادة ولكن حصل

عبادة ... الصلوة

مجرد

مجرد سرور ولم يؤثر في العمل بل في تحسين الصلوة فقط فغالب الظن
ان الصلوة لا تفسد ويتأدى الفرض واما ما يطرأ بعد الصلوة
من ذكر وسرور ومرايات فلا ينعطف على ما مضى ولكن يعصي
به ويأثم ويكون عقابه بقدر قصده واظهاره ومهما ظهرت له داعية
ذكر العبادة اما بالتصريح واما بالتعريض فذلك يدل على ان
الرياء كان خفيا في باطنه **فصل** اذا عرفت حقيقة الرياء ولكن غ
مداخله فعليك بالتشمر لمعالجته وعلاجه في دفع الاسباب الباعثة
عليه وهي ثلثة حب ... وخوف الذم والطمع اما حب المدح
كمن يهجم على صف القتال ليقال انه شجاع او يظهر العبادات ليقال
انه ورع فعلاجه ما تقدم في علاج حب الجاه وثمراته نعم انه
كمال وهمي لا حقيقة له وعلاجه في الرياء خاصة ان يتدبر حتى
نفسه ما فيه الضرر فان العمل وان كان لذيذا فاذا علم ان
فيه سما ... تركه وليقدر على نفسه انه يقال له في يوم فتن
بسبب ريائه يا فاجر يا غادر يا مرائي اما استحييت بالله عز وجل
... العباد وتحببت اليهم واشتريت حمد الناس بذم الله تعالى
وطلبت رضاهم بسخطه اما كان احد اهون عليك من الله فلوم

المدح

Copyright © King Saud University